٨١٣ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة التاسعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٦ محرم ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٦ فيفري ١٩٣٩

انحن في اميركا..؟

لا ـ على ما نتحقق !

ولكن كيف لا وتطور افعال اللصوص هنا تدفع بالافكار الى الاعتقاد باننا في بلاد العجائب !

فلتفتح ادارة الامن العام اذانها لما تقصه عليها الصحافة من الحوادث المريعة والدالة على ما بلغه لصوص هذا البلد ـ غير الامين من الجراة العجيبة في سطوهم واعتداءاتهم !

ففي كل يوم وفي كل ليلة حوادث سرقات بالعاصمة بل وفي اشهر واعمر احيائها !

وهي حال داعية ولا شك الى الهلع والفرق الشديد !

يفضي الينا ارباب المحلات المسطى عليها فنعجب اشد التعجب مما يقدم عليه السارقون في فتح المتاجر الكبيرة في الاسواق الشهيرة . ومن دخول المساكن في الاحياء العامرة والطرقات المطروقة ابدا... ولكن التفكير يؤدينا الى حقيقة لا تنكر . هي ان خلو اغلب جهات المدينة من الاعوان ليلا ونهارا هو ما جرا اللصوص الى طغيانهم وهو ما مرنهم على التمادي كما ترى !

ولعل من افظع السرقات الحاصلة في الظروف الاخيرة حادثة نهج المفتي اين تجاسر اللصوص على فتح باب الدار ودخولهم بيتا كان ساكنه وعياله في حالة نوم . ثم لم يتاخر الاشرار في الاستيلاء على ما وصلت اليه ايديهم من مال !

هذه جسارة مفزعة ماكان ليستطيع اللصوص توخيها لو وجد بالنهج عون كما يجب ! وهي التي تجعلنا نتساءل انحن في اميركا ..؟

وحق علينا ان نلح على ادارة الحفظ في اتخاذ نشاط جدي لحفظ ارواح وارزاق السكان وتامينهم على منازلهم . فقد ساد وعم الخوف وتكاثر التساؤل اين المحافظة واين حفظها ..؟

حسين الجزيري

عشر قـــرن !

اصدر المجلس الجناءي امس التاريخ حكمه على ـ العون كان ـ محيي الدين الجليدي بحبسه مدة عشر قرن وبالخطية والغرامة. فقال المستمعون لنص هذا الحكم : (عاشت العدالة) !

ونقول بعد ذلك هل لنا ان نرى لهذا الحكم العادل مفعوله في النفوس ..؟

هل يكون موعظة لمن يعول على اكل اموال الناس بالباطل ؟

هل يكون درسا لمن يؤدي يمين الاخلاص في عمله ثم ينقلب شيطانا مريدا ؟ نؤمل ان يكون كذلك !

المقامة السيارية

حدث الاديب المهذار جامع النوادر والاخبار قال كنت والاصدقاء جلوسا في كرسي البابليك . غارقين في الضحك والتفدليك . وكنا يومئذ جميعا انظف من الصيني بعد الغسيل . مما جعل جلوسنا في المقهى من المستحيل . واذا بسيارتين متقبلتين بسرعة سبعين . واحدة من الشمال والاخرى من اليمين وبالوصول حصل بينهما تناطح شديد . راينا به كيف يتعوج الحديد . فنزل السائق والسائق . وتشاتم بكل لفظ رائق . فتجمع جمهور عظيم للتفرج . والبعض كان يطل ويهرج . ولكن احد الواقفين ادركه النحب . فاعرض عن المعمعة وانقلب . ثم جلس على المقعد القريب . واخذ يحدثنا عن الاصطدام الغريب . وبالاخر قال الا تعلمون ايها الاخوان . ان عبدكم هذا حالف باغلظ الايمان . على ان لا يعود لامتلاك سيارة . ولوكان ثمنها نصف بارة . وقد كنت امتلك واحدة فطلقتها بالثلاث . بعد ان بعت لاجلها اغلب الاثاث . وقاسيت في سبيلها اكبر البليات . من جراء الحوادث والغرامات . فاليوم يلزم شراء البنزين . وغدا يجب تعويض عجلتين . وبعدئذ يطالبنا صاحب القاراج . ثم يسطوشقي فينتزع السراج . ولهذه الاسباب اقسمت اعظم الاقسام . على الا املك بعد سيارة ولو في المنام.

وما شاب رأسي من سنين تطاولت
علي ولكن شيبته الوقائع

قال المهذار فقلنا له الحق معك ايها الفشفاش. وبارك الله لنا ولك في سيارة رقم احداش.

(الحريري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ ملزومة (الدنيا مريضة راسها واجعهـا) يلدنيها اي انسان

ـ انشاد (صبرت على شيء امر من الصبر) يقوم به انـا وانت

يوم الاثنين :

ـ غناية (انا قلبي طاب من « بابا ») يغنيها حضرة الدوتشي

ـ نشرة الاخبار ومن بينها اعجب احساس في الخليفة اللي يضرب الناس

يوم الثلاثاء :

ـ حاشية على قولهم (الجاهلون لاهل العلم اعداء) يلقيهـا مدير جريدة يومية في اسمهـا حـرف الضاد

ـ اسطوانة (يا محلى الفسحة) باقتراح من النيابة الشعبية

يوم الاربعاء :

ـ دقات ساعة خمارة بباب منارة لتنبيه حارس الباب خوفا من الخنشة

ـ نشرة الاخبار الاخيرة وبينها خلاصة الفوائد في تكليخ بعض الجرائد

يوم الخميس :

ـ محاضرة قيمة بعنوان (٦٦ نسـاله دخلو لهاك الغار) يلقيها زعيم اقتصادي مفضال

ـ بحر يا اهل الشمال شيلوني تلحين الآنسة النهضة .

يوم الجمعة :

ـ غنـاية (في بلادنا لا عيـد لا عاشورا) تغنيها اللجنة الطرابلسية

يوم السبت :

ـ حديث فلسفي بعنوان (العين ما تعلاش على الحاجب) تلقيه جريدة الدبيش المعروفة جدا

ـ ختم الاذاعة بتنبيه الغافلين وايقاظ المشتركين

رقم ١٧٨

قريبا احدثك عن هذا الرقم فانتظر !

خطب جلل

ومصاب عظيم

اطال الله بقاء الحضرة العلية فقد فجع البيت المالك ورزئت البلاد التونسية بفقد ولي عهدهـا المقـدس المبرور سيدي محمـود العـادل باي اذ استأثرت به رحمة الله في صبيحة اليوم (الاحد) فانهد ركن النبل والفضل وسرى في البلاد حزن عميق لما اصاب العرش الذي يخلصون له ويفدونه بالمهج والارواح

وسيخرج موكب جنازته من باردو على الساعة ـ ١٠ ـ من صباح الغد (الاثنين) حيث يصل على الساعة ١١ ساحة القصبا اين يصلى على جثمان الفقيد العظيم امام مقبرة لاز ثم يسير الموكب الى تربة البـاي

اجـمل الله عزاء تعالى الجنـاب العـالي واعز جانب عرشه المكين وجعل هذا المصـاب خاتمة احزان البيت الحسيني النبيل . وللمرفع شأنه الامير سيدي المنجي باي نجـل الفقيـد المبرور نعرب عن جميـل عواطفنـا وندعو له الله ان يرزقه الصبر على هذا المصاب

تعزيـة

يعزي النديم اسرة العجابي الوجيهة ـ بماطر ـ في فقد الوطني المأسوف عليه كثيرا المنعم السيد علاله العجـابي رحمه الله رحمة واسعة وانزله منزلة الابرار امثاله ورزق اهله وذويه جميـل الصبر وعظيم الاجر

صابونية !

شاع الخبر الذي يقول ان (النواب ...) التونسيين الذين كانوا اخيرا بـباريس قد قاموا بزيارة المقيم السابق فكان حديثه اليهم جانبا لا يستهان به من التعنيف لموافقتهـم كاهية رئيس القسم الفرنساوي في دورة المجلس الكبير الاخيرة على زيادة عشرات الملايين في ميزانية العام الجاري ودخولهم في بوتقة الكاهية المومى اليه في حين ان تلك الزيادة سينوء بها كاهل منوبيهـم ا ـ نشرت رصيفتنا الارادة هذا الخبر فمن لنا ان نثبت معناه هنا على معنى التلافي لما عسى ان يكون قد حصل من عدم وقوف بعض القراء عليـه . ومن يضلل الله فما له من هاد . صدق الله العظيم

تنكيتات

ما ذا فعلوا وماذا هم يقولون في لندرة حول المائدة المستديرة ؟

ان لنا في اسـم هذه المائدة لكفيلا بـتذكيرهم ان على الباغي تدور الدوائر

***

من ءان لآن يسمعنا المذياع اسطوانات يقترح اذاعتها ءاحاد من الناس ! فجـدير بهؤلاء ان يتخذوا لهم فنغراف في منازلهم ولا يحملوا سكان المشرقين سماع ما هم يشتهون ...!

***

عادت امراة ابنتها المـريضة في مصحة طبيب بسوسة وبعد قليل من الوقت وجدت جثة هامدة وبعنقها قطعة من حبل ولما تخرج من المصحة ! هذا غموض عجيب ولعل مراسلنا لا يتاخر عن موافاتنا بالبيـان .

***

صرخ اثنان من اعوان الجندرمة في خـنيس (لا كنيس كما قالت النهضة) على رجل كان يصطاد بمكان غير معد للصيد وحـاول الصـرخ عليهما فنقل للمستشفى بحالة خطـيرة ! والبحث يجري طبعا.

***

لا تنكر ان المحافظة ابدت حزما مشكورا في مقاومة المخدرات ومطاردة مروجيها . والمؤمـل ان تداب على هذا النشاط ولا تتخدر هي الاخرى بعـد الآن ...!

حجاجنا الابرار

استقبـل الشعب التونسي صبيحـة الخميس حجاجه الابرار باجمل احتفاء واكمل ابتهاج . فكان ذلك اليوم يوما مشهودا اقيمت فيه معالم الافراح ففتح كل حاج باب منزله لاقتبال اقربائه واصدقائه الوافدين بشوق للترحيب به والاطمئنان على سلامته ـ ويحضر الذاكرة الآن من اسمـاء حجاجنا الكرام البررة السادة : عبد الرحمان بن زا كور ـ الشاذلي بن زا كور ـ الطيب بن منصور علي عبد الوهاب ـ عبد الرحمان الغربي ـ عمر صمود (وهذان الاخيران من اعيان قليبية) والنديم يرحب بجميعهم ويهنيهم بسـلامة الوصول بعد بلوغ المنى ويسأل الله ان يجعل حجهـم مبرورا

كالشكاشك ..!

٩

—«o»—

ثم استوى صاحب التوقيع قائما وانشد القصيدة الآتية . ولا تنس ان ذلك في حفلة تكريم الزميل المحترم :

دنياك باسمة ودهرك يضحك
فدع الحسود كما يشا يتحكك
وامرح كما قد شاء حظك واحتفل
فالحظ ان فات الفتى لا يدرك
والجهل لا يزري بصاحبه اذا
ما كان في سوق الصحافة يحرك
ان الاكابر علمهم في جهلهم
فدع العلوم لمن . بها يتصعلك
وافرح بحفلتك البديعة اننا
جئنا لنمدح خلنا وندربك
فاذا القصائد كالشكاشك بالهنا
وانا كمن سبقوا اتيت اشكشك
واذا اتى من قال انك فاهم
اقوالنا هذي فذاك يفدلك
يا طابع الجرنال اني لا ارى
جرنالكم الا كقرد يضحك
او مثل سردوك يصيح مؤذنا
والساق في عمق القذارة تدلك
هلا رايتم يا عباد جريدة
تمشي كما يمشي الذي يتدهمك
ولسانها كالخنشفار فصاحة
والعقل مضطرب فلا يتكك
ولقد مررت على الادارة مرة
فرأيت قفصا والدجاجة تكرك
والنفس تطمح للكؤوس فهاتها
ان العقول بدونها تتشربك
فالتاي بغية من اتاك بشعره
هاتوا لنا تايا ولا تركوا
ولك الهناء مديرنا وصديقنا
يا من بحبك جمعنا يتمسك
واذا المنية انشبت اظفارها
فهناك محفوظ السلامة يبرك

(Y. M.) Sousse

اعطني عقلك !

—«o»—

لاجل التقارب ..!

في احد ايام الاسبوع السالف ارادت جريدة الديش ان تتفكه او تتظرف او توغر الصدور على الاصح ! فجاءت بخرافة من وضع الخبثاء الماجورين على اثارة الحفائظ بقدر الامكان ..!

والخرافة تقول ان غرابا حمل كيسين مليء احدهما ذهبا والآخر (قملا ، وكانت ماموريته ان يلقى بالاول الى العرب وبالثاني الى من عداهم ولكن صادف ان لقيه غير العرب ممن كان نصيبهم كيس الذهب فتلقفوه . ثم تلقى العرب بعدئذ (القمل) ومن هنا كنت ترى ... الى اخره !

نظن ان اختلاقات مسيئة ومناوشات جارحة كهذه لا يعوزها تعليق طويل ما دامت ناطقة من نفسها بما تحدثه من شديد التقارب والتوادد والتحابب ..!

هنا وهناك

يخجلنا - لعمرك - ان نقول ان المطبعة الرسمية بالرباط - المغرب الاقصى - قد بعثت الينا بنسخة من سجل مقررات القسم المغربي لمجلس شورى الحكومة المنعقد في ديسامبر الماضي . وهو سجل بديع الطبع مزدان بالرسوم والخرائط وبالتالي فهو مفيد لمن شاء الاطلاع على مقررات مجلس الشورى المغربي

وترانا نقول في طالع الكلام يخجلنا ان نذكر هذا وذلك لان الادارة - عندنا - لم تفكر حينا من الاحيان او عاما من الاعوام في مد الصحافة التونسية (العربية فقط على ما نظن) بسجل مقررات المجلس الكبير . والحري بالصحف ان تطلع على ما يقرره ذاك المجلس طالما كان هو الخائض في مقدرات بلادها ! واليقين ان الادارة المغربية قد وزعت مقررات مجلسها اولا وبالذات على الصحف المغربية قبل ان تقوم بتوزيعه على صحف الاقطار المجاورة . وفي ذلك البرهان الواضح على انها تقدر الصحافة حق قدرها وتقيم لها الوزن اللائق والاحترام الواجب !

اما هنا فان (القلوب سارحة) في كل مقام !..

تضليل !

برزت جريدة (يبجهبز) عشية يوم الثلاثاء تقول ان الحجاج سيصلون ميناء بنزرت صبيحة الاربعاء . وتحدث قراؤها القليلون بقولها هذا فبادر الكثير من اولياء الحجاج واحبابهم للقيام الى بنزرت مساء الثلاثاء وصباح الاربعاء على امل ان يتلقوا حجاجهم في ذلك الصباح بناء ما اذاعته تلك الجريدة التي تنير الطريق دائما امام العباد !

وكانت الحقيقة التي نشرتها الصحف بعد ان سافر اولئك الواقعون في تضليل النهضة هي ان الباخرة لا تبلغ بنزرت الا صباح الخميس وهكذا كان .

ومما يقال ان المتحدث عن سفرهم الى بنزرت قبل الاوان قد ملأوا الجو دعاء على النهضة بما تقشعر منه الابدان لما حملتهم من نفقات العشاء والمبيت هاتيك الليلة . والله ينجينا من دعاء الشر !

في صفاقس

قال المراسل الصادق : ان الضجيج الذي يثيره احدهم هنا ضد السيد بو عصيدة متوظف المستشفى الجهوي لم يكن مبنيا الا على غاية ذاتية . فالضاج لم يكن من المعدمين او البؤساء الذين يخول لهم التداوي المجاني بذلك المستشفى ومع ذلك لم يعتره خجل حينما رفع صوته كالسردوك منددا على ذلك المتوظف النزيه لانه طالبه بما يجب عليه صرفه ولم يمكنه من مزاحمة مرضى البائسين !

على ان هذا المتذمر بدون حق يحاول ان ينال من سمعة السيد بو عصيدة ذلك الذي اجمع السكان على استقامته وحسن معاملته وملازمته للطريق السوي . وان يحرم الصحة والعموم من خير مستقيم نظيره !

وقد روينا عن عالم اسمه (شانق روهو) ان محبة الهندي بلغت ما بلغت فهي لا تسوق الانسان الى تطلب الهندي من الصحات والمستشفيات ..!

باعة الجريدة

نرجوهم - ونؤمل الا نكرر الرجاء - ان يوجهوا لنا حساباتهم قبل غرة مارس المقبل حفظا لنظام الحساب الشهري وسلفا نشكرهم

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا صديقنا المفضال الاستاذ محمد البحري مدير مدرسة جمال . وقدم الفاضل البارع السيد محمد حيدر مترجم مراقبة سوق الاربعاء . كما وصلها الاجل المرعي السيد محمد بو حواله من اعيان فلاحي سوق الخميس . كما جاء الوجيه الامثل السيد عمر بن الطيب الراجحي من أعيان باجة . كما قدم المفضال الشيخ السيد محمد التارزي الخازن من اعيان توزر فاهلا وسهلا بالاصدقاء الاعزاء

شكرا شكرا

لا يسعنا الا تقديم وافر الشكر والثناء الى رصيفتنا المحترمة « الارادة » الغراء لما تفضل به قلم تحريرها من التنويه عن دخول النديم في عامه الجديد . وما نعتنا به صاحبها الاستاذ الكبير والكاتب النحرير من النعوت التي هو خليق بها والله نرجو ان يلهم الجميع خدمة الوطن بما فيه صالح العموم

كما تثني الثناء الجم على حضرة الاخ الاديب صاحب توقيع الابيات التالية التي تكرم بارسالها الينا بمناسبة استهلال عامنا التاسع عشر . قال :

عش هكذا متقدما ممتازا
تبدي الينا السحر والاعجازا
واسحب ذيول التيه غير منازع
واستقبل الخيرات والاعزازا
وانشر على الآفاق رايات العلى
واسلم على طول المدى ممتازا

(ابن تونس)

عجيبة غريبة !

حين وصول باخرة الحجيج الى بنزرت وصعود المتاح اليهم صعودها وقف حاج من اخواننا الجزائريين يؤبن المرحوم السيد عبد الرحمن اللزام ويتأسف لفراقه . علمنا بحصول هذا فقلنا يا للعجب ! اليس من الجدير ان يقوم تونسي بتأبين فقيد البر والاحسان ؟ وهل لم يخطر ذلك على بال احد رفقاء الفقيد من اهل بلاده ؟ فيتقدم من المستقبلين بكلمة رثاء يتصدق بها عليه لله في سبيل الله !!

مقتطفات

النتيجة : سعيد

التقى صديقان بعد فراق طويل فقال احدهما للاخر :

– كيف حالك ؟

– ما بين بين فقد تزوجت

– انه لخبر جميل والله

– الى حد محدود ان زوجتي ذات اخلاق سيئة .

– يا للهول !

– لم يبلغ الامر الى هذه الدرجة من الهول لان ثروتها نصف مليون ريال

– اذن انت سعيد الآن ؟

– كلا لان هذه الثروة اشتريت بها غنما ولكن المرض ما لبث ان فتك بالاغنام

اذن يا للمصيبة !

– ليست المصيبة هائلة لان ما بعته من جلود الاغنام عوض علي قسما من ثروتي

– اذن فانت غني الآن

– كلا لان ما استعدته من ثروتي اشتريت به قصرا فخما ولكنه احترق

يا للداهية !

ليس الامر كما تتوهم فقد احترقت زوجتي ايضا (الجريدة السورية اللبنانية)

السمك والصنارة والشبكة

ان سمكة جمعت حولها عددا من بنات جنسها واخذت تحذرهن من الصنارة التي هي آلة لاصطيادهن الواحدة بعد الاخرى . وبينما الاسماك مزدحمة حولها تسمع وعظها اذ هبطت شبكة من فوق واخذتهن جميعا دفعة واحدة مع واعظتهن فاخذن في ملامتها لانها حذرتهن من الصنارة التي تصطادهن مفردات ولم تحذرهن من الشبكة التي تصطادهن جماعات . فقالت السمكة انني حذرتكن من المخاطر السفلية واما المخاطر التي تهبط من فوق فهذه لا علم لي بها

(المورد الصافي)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة – تونس